كلمة ماجدة العساف، نائب المدير القطري، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . الأردن

الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد

9 ديسمبر/كانون الأول 2015، الجامعة الأردنية

عطوفة السيد محمد العلّاف، رئيس هيئة مكافحة الفساد،

سعادة الدكتور عزمي محافظة، رئيس الجامعة الأردنية بالوكالة،

أعضاء مجلس هيئة مكافحة الفساد الموقر،

عمداء الكليات في الجامعة الأردنية الكرام،

أصحاب العطوفة والسعادة،

حضرات السيدات والسادة،

طالبات وطلاب الجامعة الأردنية،

بداية أود أن أنقل تحيات الدكتور زينا علي أحمد، المدير القطري لبرنامج الأمم الإنمائي في الأردن، واعتذارها لعدم تمكنها من المشاركة في هذا الاحتفال كونها خارج البلاد.

ويسرّني أن أتواجد معكم اليوم لإحياء اليوم العالمي لمكافحة الفساد الذي اتفق قادة العالم منذ عام 2003 على تحديد التاسع من كانون الأول من كل عام ليكون يوما عالميا لمكافحة الفساد بهدف رفع الوعي بخطر الفساد وضرورة مكافحته. ويأتي نتاج التعاون المستمر بين هيئة مكافحة الفساد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سبيل تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

وفي هذا المقام، ارجو أن أتقدم بالشكر للجامعة الأردنية، هذا الصرح التعليمي الوطني الذي يسهم منذ أكثر من خمسة عقود في تنشئة جيل من الشباب مدرك لدوره ومسؤولياته تجاه المجتمع. فإلى الجامعة الأردنية أتقدم بالشكر على تعاونه ودعمها لهذه المبادرة الوطنية، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لشركائنا الوطنيين في برامجنا المصممة لمكافحة الفساد وعى رأسها هيئة مكافحة الفساد.

الحضور الكريم،

ما يميز إحياءنا لليوم العالمي لمكافحة الفساد هذا العام وجودنا جميعاً بين طالبات وطلاب الجامعة الأردنية للاحتفال أولاً بمشاركاتهم التي جهدوا في صياغتها ليتناولوا موضوعاً يهدد مجتمعاتنا ويقوض الحياة الديمقراطية ويعيق عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ألا وهو الفساد.

فمشاركة الشباب في الجهود الوطنية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد عامل أساسي في إحداث التغيير الإيجابي المرجو منها، ويأتي ذلك من خلال تعزيز معرفتهم وتمكينهم في موضوعات مكافحة الفساد والوقاية منه، وإيجاد قنوات كفيلة تسهم في تعزيز قدرتهم على التعبير عن آرائهم وإيصال صوتهم في هذا المجال. فالكل بات يعي أن بناء قدرات الشباب وتعزيز مشاركتهم في جهود مكافحة الفساد، من شأنه إيجاد جيل المستقبل القادر على الانخراط في سوق العمل ومواجهة آفة الفساد ومكافحته بوعي ومسؤولية.

السيدات والسادة، أخوتي الطالبات والطلاب،

يحرص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال البرامج التي ينفذها مكتبه القطري مع شركائه الوطنيين في مجال الحكم الرشيد على تعزيز مشاركة الشباب الأردني في الحياة الديمقراطية والحوارات القائمة على كافة الأصعدة لإحداث التغيير الإيجابي. إلى جانب جهود البرنامج العالمي لمكافحة الفساد والمشروع الإقليمي لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية التابعين للبرنامج في سبيل تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد في العالم والمنطقة العربية، ومنها الأردن، مع الحرص على تعزيز مشاركة الشباب في هذه العملية.

كلمة ماجدة العساف، نائب المدير القطري، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . الأردن

الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد

9 ديسمبر/كانون الأول 2015، الجامعة الأردنية

وتأتي مبادرتنا اليوم في إطار جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذا المجال، كتجربة ريادية يُنبى عليها لاحقاً بهدف تعزيز مشاركة طالبات وطلاب الجامعات الأردنية في الحوار الوطني والإقليمي والعالمي بشأن موضوعات الفساد وسبل مكافحته. فاحتفالنا اليوم يأتي أيضا في إطار الحملة العالمية التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بهدف التوعية باليوم العالمي لمكافحة الفساد وضرورة الحد منه تحت شعار "حطموا سلسة الفساد" أو "BreakTheChain" مع التركيز على مشاركة الشباب والمرأة.

أصحاب العطوفة والسعادة، الطالبات والطلاب

مع اعتماد قادة العالم، ومنها الأردن، لأجندة التنمية المستدامة 2030، في القمة الأممية في نيويورك في أيلول الماضي، والتي تضمنت مجموعة من الأهداف العالمية، وعددها 17 هدفاً و169 غاية، تبني في مُجملها على الأهداف الإنمائية للألفية، يؤكد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التزامه في دعم جهود مكافحة الفساد، من خلال العمل على تضمين الهدف السادس عشر من الأهداف العالمية في برامجه الوطنية والإقليمية والعالمية، والذي يدعو إلى "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحدٌ من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعّالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات"، كما يخص مكافحة الفساد في غايته الخامسة التي تدعو إلى "الحد بدرجة كبيرة من الفساد والرشوة". حيث سيعمل البرنامج على توفير الدعم لبناء أُطر تشريعية ومؤسسية من شأنها تعزيز النزاهة والمساءلة بهدف محاربة الفساد وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة، مع الحرص على تعزيز قدرات الشباب ومشاركتهم في هذه العملية لإحداث التغيير الإيجابي.

وضمن هذا الإطار أهنئ هيئة مكافحة الفساد على إطلاق التقرير الوطني لمراجعة تنفيذ الأردن لعدد من التدابير الوقائية بموجب الفصل الثاني من الاتفاقية، والذي يعطي صورة واضحة عن الجهود المبذولة من الأردن في هذا المجال، إلى جانب التحديات المرتبطة في كل مجال والتوصيات بشأنها.

ويأتي التقرير كخطة ريادية ومحورية في جهود الإصلاح الشامل، وتؤكد التزام الأردن بتنفيذ التزاماته الدولية من حيث إجراء المراجعة الدورية اليت من شأنها البناء والتحسين من الأطر التشريعية والمؤسسية التي تتبنّاها الدولة بما يتوافق والمستجدات الوطنية وإمكانات الأردن المتاحة وينسجم والمعايير الدولية.

وفي الختام، أودّ أن أتوجّه بالشكر والتقدير إلى كافة طالبات وطلاب الجامعة الأردنية المشاركين في المسابقة التي نظمت في إطار الاحتفال العالمي لمكافحة الفساد، وأولئك الذين ساهموا في إعداد مداخلات سيتم عرضها خلال احتفالنا اليوم، متمنية لهم جميعا التوفيق في مبادراتهم المستقبلية.

كما أتوجه بخالص الشكر إلى لجنة التحكيم التي عملت جاهدة على اختيار أفضل المشاركات في هذه المسابقة بهدف تعزيز روح الابتكار لدى الشباب، وتحفيزهم على انتقاء التعابير التي من شأنها إيصال صوتهم بفعالية وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع.

وأشكر كافة القائمين على هذه المبادرة والذين ساهموا في إنجاحها، وكافة الحضور والمشاركين في هذا الاحتفال، ودعونا جميعا نحي اليوم العالمي لمكافحة الفساد تحت شعار #شباب_الأردن_ضد_الفساد.